

إلى مدينة حديثة عصرية يسمع العالم عنها، ويتحدث الكاتب سينويه عن المهندس الياباني وعن أخلاقه وسلوكه مع الشيخ زايد، ويسرد الكاتب عن إعجاب المهندس الياباني الشديد بفكر الشيخ زايد بن سلطان، كان الشيخ زايد بن ملطا ي يريد أن يبني عاصمة للناس وليس العكس، أولويات الشيخ زايد في حكمه تتلخص في ثلاثة كلمات: (الأمن، لتعليم) وكان الشيخ زايد (رحمه الله) يكرر دائماً العبارة الشهيرة الممترزة بالهندسية: "الخط المستقيم هو أقصر مسافة بين نقطتين" ورفض الشيخ زايد فكرة نقل العاصمة إلى المفرق وصمم أن تكون على الجزيرة أبوظبي. 2- تقدم الشيخ زايد بن سلطان (رحمه الله) بطلب مهندس عربي، ووجد طلبه في المهندس المصري (عبد الرحمن حسنين مخلوف) الذي حصل على أعلى درجات التعليم في الهندسة من ألمانيا، وقد المهندس المصري عبد الرحمن مخلوف إعجاها وتقديراً فورياً من الشيخ زايد بن سلطان؛ والتقاء فكره مع فكر الشيخ زايد في أن تحرّم أعمال البناء اللحمة والتماسك الاجتماعي، وبسبب هذا التميّز عيّنه الشيخ زايد رئيساً لدائرة تخطيط المدن في أبوظبي. 3- كان الشيخ زايد (رحمه الله) قد نجح في أن يحيط نفسه بعدد من الشخصيات المتميزة أصحاب الخبرات اللامعة في مجالها، وقد عيّنه الشيخ زايد وزير دولة. - السيد/ (تشبيبي) الذي لازم الشيخ زايداً أكثر من ثلاثين عاماً، وعيّنه الشيخ زايد مدير الإعلام، إلى جانب أنه كان مترجم الشيخ زايد، وصاحبـه في عـديد من الرحلـات الـخارجـية، وأـصدر أولـ صـحـيفـة بالـلـغـة الإـنـجـليـزـية في دـولـة الإـمـارـات في ذـلـكـ الوقـتـ وـبـأـ الشـيـخـ زـاـيدـ فـيـ: - بـنـاءـ المـدارـسـ لـلـبنـينـ وـمـدارـسـ لـلـبـنـاتـ. - شـرـعـ الشـيـخـ زـاـيدـ بـنـ سـلـطـانـ آلـ نـهـيـانـ فـيـ مـواجهـهـ أـعـداءـ التـقـدـمـ، - وـتـلـقـيـ الشـيـخـ زـاـيدـ دـعـماـ لـاـ مـحدودـ مـنـ سـمـوـ الشـيـخـةـ فـاطـمـةـ بـنـتـ مـبارـكـ الـتـيـ كـانـتـ كـلـمـاتـهـ تـشـجـعـ عـلـىـ التـقـدـمـ وـهـيـ تـرـدـ عـبـارـتـهـ الـخـالـدـةـ: "مـنـ الـآنـ فـصـاعـداـ أـنـتـ تـمـلـكـ السـلـطـةـ لـرـفـعـ بـلـادـنـاـ إـلـىـ أـعـلـىـ دـرـرـاـ الـعـرـفـةـ وـالتـقـدـمـ، 5ـ كـانـ كـلـُـ مـنـ يـعـمـلـونـ مـعـ الشـيـخـ زـاـيدـ بـنـ سـلـطـانـ آلـ نـهـيـانـ يـتـمـيـزـونـ بـالـكـرـمـ، وـلـعـلـمـهـ اـسـتـقـواـ هـذـهـ السـمـاتـ الـجـمـيلـةـ مـنـ الشـيـخـ زـاـيدـ . - بدـأـ الشـيـخـ زـاـيدـ يـبـرـزـ نـمـاذـجـ لـتـلـكـ الشـخـصـيـاتـ الـمـتـمـيـزةـ مـنـ مـنـاـ: ATـ هيـ وـزـوجـهاـ وـقـالـ الشـيـخـ زـاـيدـ كـلـمـاتـ مـؤـثـرـةـ عـنـهـاـ: "بـارـكـ اللـهـ فـيـ مـاماـ زـلـيـخـ، الشـاعـرـ الـإـمـارـاتـيـ (أـحـمـدـ خـلـيـفـةـ السـوـيـديـ) الـذـيـ كـانـ مـحـبـاـ لـلـشـعـرـ وـالـأـدـبـ وـالـتـرـاثـ وـكـانـ يـشـتـرـكـ مـعـ الشـيـخـ زـاـيدـ فـيـ حـبـ الـمـتـنـبـيـ . 6ـ عـرـضـ أـحـمـدـ خـلـيـفـةـ السـوـيـديـ، 7ـ كـانـ قـصـرـ الـحـصـنـ يـحـتـويـ عـلـىـ مـكـتبـ الشـيـخـ زـاـيدـ، وـإـلـىـ جـوارـهـ مـكـتبـ السـوـيـديـ، فـالـعـلـمـ وـمـتـابـعـةـ أـمـورـ النـاسـ مـنـ أـهـمـ الـأـمـورـ لـدـيـ الشـيـخـ زـاـيدـ، ثـمـ عـيـنـهـاـ الشـيـخـ زـاـيدـ فـيـ مـرـكـزـ الـإـمـارـاتـ الـمـتـصـالـحةـ وـسـمـحـ لـهـ بـمـرـاجـعـةـ الـكـتـبـ وـالـمـرـاجـعـ؛